



# مجلة الحوار المتوسطي

مجلة محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية والاجتماعية والفكرية، يصدرها  
مخبر البحوث والدراسات الإستشراقية في حضارة المغرب الإسلامي  
جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس - الجزائر

العدد 02

ربيع الأول 1431 هـ مارس 2010

رمد: X 945 - 1112

الإبداع القانوني: 2009-4402

مارس  
2010

مجلة الحوار المتوسطي

N° 02

DIALOGUE MÉDITERRANÉEN

Mars  
2010

# مجلة الحوار المتوسطي

مجلة محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية والاجتماعية والفكرية يصدرها  
مخبر البحوث والدراسات الإستشراقية في حضارة المغرب الإسلامي  
جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس - الجزائر

العدد 02

ربيع الأول 1431 هـ - مارس 2010

رصد: 1112-945X

الإيداع القانوني: 2009.4402

## مجلة الحوار المتوسطي

عنوان المجلة : الحوار المتوسطي

مدير المجلة : أ.د. حنيفي هلايلي

الناشر : منشورات مخبر البحوث و الدراسات الإستشراقية.

الخطوط : حنيفي هلايلي

الطبعة : مارس 2010

العدد : الثاني

الطبع : دار الأصول للطبع و للنشر- سيدي حسن- سيدي بلعباس

الإيداع القانوني : 2009/4402

ردمك : 1112/945x

# الحوار المتوسطي

## مدير المجلة :

أ. د. حنيقي هلايلي

## رئيس التحرير :

د. عبد القادر صحراوي

## هيئة التحرير :

د. إبراهيم لونيبي  
د. أحميدي بن براهيم  
د. ميسوري بلعباس

د. بن عتو بلبروات  
د. عياد محمد سمير  
د. محمد ملوك

## الهيئة الإستشارية :

أ.د- عبد الحميد حاجيات (جامعة تلمسان)  
د- رياض بوزيوا (جامعة فسنطينة)  
أ.د- دحو فغوروا (جامعة وهران)  
أ.د- عبد العزيز لعرج (جامعة الجزائر)  
أ.د- إبراهيم السعداوي (تونس)  
أ.د- عبد الكريم بوصفصانا (جامعة أدرار)  
أ.د- صالح فركوس (جامعة قالة)  
أ.د.صاحبي محمد (جامعة وهران)  
أ.د- أحميدي عميراي (جامعة الأمير عبد القادر- فسنطينة)

## قواعد النشر بالمجلة

- ترحب المجلة بمشاركة الكتاب و الأساتذة و الباحثين المتخصصين.وتقبل للنشر الدراسات و المقالات المتعمقة و وفقا للقواعد التالية:
1. أن يكون محتوى العمل المقترح للنشر أصيلا لم يسبق نشره، و أن لا يتعدى حجمه 15 صفحة و ألا يقل عن 8 صفحات.
  2. أن يتبع العمل المقترح للنشر الأصول العلمية المتعارف عليها عالميا، و خاصة ما يتعلق بالتوثيق و إثبات الهوامش و المراجع و الخرائط و الوثائق.
  3. ترسل الأعمال المقترحة للنشر في نسختين وريقتين و نسخة إلكترونية على قرص مضغوط، و لا ترد أصوفا لأصحابه سواء نشرت أو لم تنشر.
  4. تخضع الأعمال المقترحة للنشر في المجلة، للجنة علمية متخصصة لتحكم في مصداقيتها وجودتها بتقارير سرية.
  5. في بعض الحالات، تعاد البحوث لأصحابها لإجراء تعديلات عليها بطلب من اللجنة العلمية التي تسهر على العدد المقترح.

المقالات المنشورة في هذه المجلة لا تعبر إلا عن آراء أصحابها و لا تعكس رأي المجلة.

ترسل المقالات باسم مدير المخبر:

كلية الآداب و العلوم الإنسانية - جامعة سيدي بلعباس - الجزائر

مخبر البحوث و الدراسات الإستشرافية

البريد الإلكتروني: [hanifi\\_andalous@yahoo.fr](mailto:hanifi_andalous@yahoo.fr)

## فهرس العدد

الإفنتاحفة : ..... ص 5

## الدراسات التاريخية والاجتماعفة

- د. ابراهفم لونفسف: دور الإدارة الاستعمارففة فف نشر اللغة الفرنسفة..... ص 9
- أ. بلفل رحمنة : دور العمل البحررف فف الفصاء إبالة الجزائر خلال القرن الثامن عشر..... ص 20
- د.شخوم سعدف : أثر العلماء فف الحفة الرسمية والاجتماعفة فف عهد الإمارة الأموفة ..... ص 31  
(138 هـ- 316 هـ) (755 م- 928 م) .....
- أ.د. حنفف هلافف: حكم هجرة الأندلسفن إلى الغرب العربف من خلال فتاوى الوئشرفسف ..... ص 38
- أ.مناجر صورفة : الضبط البفبلفوграфاف للإنتاج الفكررف فف الأندلس من خلال كئب التراجم والصلات..... ص 53
- محمد زاهف : دور الوقف الحضارف فف تلبفة حاجات المجتمع العلمفة والثقافة فف الدولة الزفانفة..... ص 63
- أفب حفوش مفد : أهمية المصادر الأوروبية فف كتابة تاريخ الجزائر، العهد العئالف نموذجا..... ص 72
- د.بن عئو بلفرواف : نظراف استشرافة لعادات و تقالفد مجتمع مءفة الجزائر العئانفة ..... ص 81
- د. محمد بوشنافف : النظام والأمن فف مءفة الجزائر أثناء العهد العئالف من خلال المصادر الأجنفة ..... ص 93
- أ.د صالح فركوس : ركائز إدارة الأمير عبء القاءر عل ضوء وثائق الأرفشف الفرنسف ..... ص 104
- د. عبء القاءر صحرارف: تاريخ الجزائر فف القءفم من خلال كتاباف سئفان قرال Stéphane Gsell \* .....

ص 116

د. عبء القاءر سلفاف : شبة استشرافة حول جهود المءءفن فف الجرح والتعءفل..... ص 126

## الدراسات الفكرفة والمفامفة

- د. مروفل كئثوم : فلسفة الاخلاص فف المشروع البوذف..... ص 136
- أ.عباء محمد سمرف، أ.بن صافم بونواف : فوافء الإمراطورفاف المئوسطفة بالمغرب العربف..... ص 143
- د. طواهرف مفسوء : تقاطع تاريخ الأءهان القارن والأئروبولوجفا و دورهما فف الحوار بفن الثقافات ..... ص 150
- أ.بونقاب مئثار : الطرفة العلوفة فف الكتاباف الإئشترافة ..... ص 160

## افتتاحية العدد

تعتبر الطريقة التجانية اليوم أولى طريقة صوفية ، من حيث تعداد المنتسبين ، وكثرة الزوايا التي أنشأوها ، وشهرة مشايخها المنتشرين في كل بلاد غرب إفريقيا ، ابتداء من موريتانيا فالسنغال ، ثم مالي ، فغينيا ، فساحل العاج ، هبوركنافاسو ، فالنيجر ، فنيجيريا ، وتوغو وغانا وبنين . ثم انتشرت في اتجاه الشريط السوداني الكبير ، تشاد ، الكامرون ، السودان ، أما أصلها فهي الجزائر ، وهكذا نجد أن الطريقة التجانية هي أولى الطرق الصوفية في شمال وغربي إفريقيا حاليا . بدأ سيدنا الشيخ أحمد التيجاني (1737- 1817م) ينشر طريقته الصوفية ، وبيت أوراده ، ويشيد زواياه ، فكثر مريدوه ، وتعاطم شأنهم ، واعتبروا حلقة من حلقات الصحوة الإسلامية الحديثة ، لأنه صادف زمن بدايات الاحتلال الأوربي لبلاد إفريقيا ، فكان مريدوه من أشرس المقاومين للاستعمار (الفرنسي خصوصا) . وقد توغل الفرنسيون في زحفهم عند احتلال إفريقيا الغربية ، فأوقفوا أساتذة المدارس القرآنية المنتمين إلى الطريقة ، لانتشار الوعي المناوئ للاستعمار في أوساطهم فسجنوا هؤلاء الشيوخ وقتلوا بعضهم ، ومثلوا ببعضهم . وقد كان المقدم الشيخ أحمد جماء الله من بين الذين فقدوا بعد أن قبض عليهم الفرنسيون ، هو وتلامذته في قلب صحراء مالي وموريتانيا . واليوم لا تكاد تمر بمدينة من مدن الإسلام في غرب إفريقيا دون أن تشهد معلما من معالم التجانية ، كمسجد جامع أو زاوية أو خلوة . استطاعت الطريقة التجانية أن تلعب دورا مهما في المجالين الروحي والسياسي في بلاد غرب إفريقيا ، واكتسبت مكانة في نفوس الناس شعبا وحكاما ، وانضوت تحت لوائها دويلات ، وحكومات قامت على أسس دينية . وقد كان مريدوها جنودا في المقاومة ضد الاستعمار .

إن تربية الفرد المسلم على منهج الطريقة التجانية لا تختلف عن المنهج الإسلامي التربوي العام المبني على الكتاب والسنة وسير الصحابة والتابعين والصالحين وضوابط الأخلاق الإسلامية التي ذكرها القرآن ، وبنيتها الأحاديث النبوية الشريفة ، كالتواضع والإيثار والإنفاق والإحسان وحب الخير للناس ، ووجوه البر المختلفة والتضحيات وتجنب عيوب الناس أو تتبعها ، والالتزام بالأخلاق الإسلامية عموما والمنهج التربوي المخصص لتربية الطفل . لا يخرج عن إرشادات الإمام الغزالي والإمام الزرنوجي ، والقاسبي باعتبارها إرشادات ذات نبع صوفي . تمكن أحد أحفاد الشيخ وهو سيدنا علي بن محمود بن محمد البشير بن محمد الحبيب بن أحمد التيجاني (1913- 1990)، من تأسيس الزاوية التجانية برأس الماء (جنوب سبدي

بإعجاب بـ 90 كلمة سنة 1940، وأسندت له الخلافة العامة للطريقة سنة 1975 و جاءت البيعة من 35 دولة. وهكذا صارت بلدة رأس الماء عاصمة روحية ثانية للزاوية التجانية بعد عين ماضي. واليوم يحاول الشيخ سيدي محمد الطاهر بن علي على تعزيز جهود الزاوية التجانية برأس الماء وتحمل أعباء المسؤولية الجليلة للطريقة من جعل الزاوية مقارة للعلم والتربية الروحية ومركز إشعاع حضاري شأن المنارات الأحمديّة المحمديّة في العالم الإسلامي.

و إذ يضطلع شيخ الزاوية سيدي محمد الطاهر بهذه المهمة الحضارية النبيلة، لم ينسى دوره كشيخ للزاوية التجانية والمتمثل في إصلاح ذات البين بين المسلمين في دارفور بالسودان وحضور الاحتفالات الدينية للطريقة في العالم الإسلامي كاندونيسيا وغيرها من أقطار العالم الإسلامي، وهو بذلك يبرهن على جزائرية الطريقة التجانية والحضور الجزائري القوي للمناسبات الدينية في العالم الإسلامي. ويدل أيضا على وعي الشيخ بالمسؤولية المناط بها في مثل هذه التظاهرات العالمية، وتبرز أهمية الدور الحضاري والديني للشيخ سيدي محمد الطاهر في توسيع عمارة الزاوية التجانية برأس الماء (سيدي بلعباس). كما يعطي أهمية بالغة للاحتفالات الدينية، وخاصة احتفالات المولد النبوي الشريف حيث تقام جلسات ختم القرآن وتدارس السيرة النبوية العطرة وترتل الأوراد والأذكار، ولم شمل المريدين على حب الله ورسوله.

إننا نجد من أنفسنا سعادة غامرة وأريحة كبيرة ونحن نقدم إلى الباحثين على اختلاف أفكارهم وطرائقهم هذا العدد الثاني، الذي نأمل أن يكرس الجدة ويزيل الغيب الفكري. يصدر هذا العدد بموضوعات أكاديمية راقية، مست تخصصات علمية متعددة تتركس التنوع الفكري الذي يؤمن به فريق مخبر البحوث والدراسات الإستشراقية كما عنيت المقالات المنشورة في هذا العدد بألوان مختلفة من التراث، التاريخ، علوم الحديث، الفلسفة، العلوم السياسية، اللغات الأجنبية... وهذا أمر طبيعي في مخبر البحوث والدراسات الإستشراقية. تأمل هيئة التحرير أن توصل بأفكار ودراسات تساعد على تحسين التكوين وتطوير المعرفة في الدراسات الإنسانية والاجتماعية مضموناً وإنتاجاً. كما نهدى هذا العدد إلى روح الفقيدين الأستاذين د. إبراهيم مياسي و د. حمودة سعدي من جامعة الجزائر، فآله نسال لهما الرحمة والمغفرة.

مدير المخبر

أ. د. حنفي هلايلي



مارس  
2010

مجلة الحوار المتوسطي

N° 02

DIALOGUE MÉDITERRANÉEN

Mars  
2010



# DIALOGUE MÉDITERRANÉEN

Revue académique spécialisée dans les sciences Humaines  
et sociales éditée par le laboratoire de recherche sur les études  
orientalistes de civilisation du Maghreb islamique  
Université Djillali Liabes - Sidi Bel Abbés - Algérie

N° 02

*Mars 2010*

ISSN : 1112-945X

Dépôt légal : 4402-2009

# DIALOGUE MEDITERRANEEN

Revue académique spécialisée dans les Sciences  
Humaines et sociales éditée par le laboratoire de  
recherche sur les études orientalistes de civilisation du  
Maghreb islamique  
Université Djillali Liabes- Sidi Bel Abbés- Algérie

N° 02

*Mars 2010*

ISSN : 1112-945X  
Dépôt légal : 4402-2009

# *Dialogue Méditerranéen*

Revue académique spécialisée dans les Sciences Humaines et sociales éditée par le laboratoire de recherche sur les études orientalistes de civilisation du Maghreb islamique

## *Directeur de la Revue*

Pr. Hanifi HALAÏLI

## *Rédacteur en chef*

Dr. AEK Sahraoui

## *Comité de la rédaction*

Dr. Brahim LOUNICI  
Dr. Bel Abbes Missouri  
Samir Med AYAD

Dr. Hmida Ben Brahim  
Dr. Mohamed MELOUK  
Dr. Benattou BELBRAOUATE

## *Comité consultatif*

Pr. Abd El Hamid Hadjjet (univ-Tlemcen)  
Pr. Abd El Aziz Laredj (univ- Alger)  
Pr. Hmida Amiraoui (univ-L'émir AEK)  
Pr. Ibrahim Sadaoui (univ Tunis)  
Pr. Daho FAGHROUR (univ-D'Oran)  
Dr. BOURICHE Riad (univ- Constantine)  
Pr. ABD el Karim BOUSSAFSSAF (univ-Adrar)  
Pr. Salah FERKOUS (univ-Ghelma)  
Pr. Mohamed SAHBI ( univ-D'Oran)

**SOMMAIRE**

Benbrahim Hmida : Le héros romanesque négatif ; de ses implications antocritiques. Le cas de Meursault, personnage de <i>l'Étranger</i> d'Albert Camus.....	P. 04
MELOUK Mohamed : Translation and Writing.....	P. 25
MERBOUH Zouaoui : Teaching Writing Strategies.....	P. 30
MISSOURI Bel Abbés : L'écrit universitaire et l'apprenant : Entre difficultés et besoins.....	P. 39
Baraka Mohamed : La nécessité de la réforme du conseil de Sécurité des Nations Unies .....	P. 46
Mellak Djillali : Du théâtre en filigrane dans un roman, un exemple de syncrétisme d'écriture dans <i>"Un été africain"</i> de Mohammed Dib.....	P. 52
Nouali Ghaouti : Méthodologie de la traduction en Algérie .....	P. 62
Bouriche Riadh : La construction du cadre institutionnel face au processus de démocratisation et de développement.....	P. 65
SELLAM Latifa : Using Metacommunication to Foster the Classroom Interaction.....	P. 77

\*Les opinions exprimées dans cette revue n'engagent que leurs auteurs.